لمستوطنة دوتان ، وبالقرب من نابلس تم الإنتهاء من شق طريق جديدة إلى ايلون موريه . وفي غوش عتسيون إستوعبت المدينة الجديدة افرات ، العشرات الأولى من سكانها ، وهم طلاب المدرسة الدينية تيروت يسرائيل . وعلى قمة الجبل المحاذي لغور الأردن ، سيجري بعد أيام معدودة تحويل مستوطنة الناحال ريمونيم إلى مستوطنة مدنية . وإلى الشرق من أريحا ، أقيمت مستوطنة الناحال هعرافا . واليوم جرى التصديق على إقامة مستوطنتين للناحال جنوبي الضفة الغربية ، هما : معون وكرميل على الحدود بين الخليل وصحراء يهودا . وفي المستقبل ستتحول هاتين المستوطنتين إلى مستوطنتين مدنيتين وأصبحتا تشكلان منذ الآن ، كتلة جديدة من المستوطنات الإسرائيلية . وصادقت اللجنة اليوم أيضاً على إقامة المستوطنة ريحان هـ ، شمالي « السامرة » وبتيرب ، جنوبي جبل الخليل بالقرب من الخط الأخضر » (**المصدر نفسه** ، العدد ٢١٣٠ ، ١٤ ، ١٩٨٠/٨/١٥ ، ص١٠) .

ومن جهة أخرى ، رفضت محكمة العدل العليا ، يوم ١٩٨٠/٧/١٥ ، الإلتماس الذي قدمه ٢٦ ملاكاً عربياً من منطقة الخليل ، طالبوا فيه بإلغاء قرار مصادرة أراضيهم ، التي اقيمت عليها مستوطنة مفدال عوز . وكشفت المحامية فيليتسيا لانغر أن هذا العمل ، أي رفض طلب الإلتماس رمى إلى « خدمة السياسة الإستيطانية الخاصة بغوش إيمونيم ، وليس بمتطلبات الدولة الأمنية » (**المصدر نفسه** ، العدد ٢١٠٧ ، ١٥و ١٩٨٠/٧/١٦ ، ص ١٠) . وجاء قرار المحكمة الصهيونية ، إستجابة لمطالبات أعضاء المجالس الإقليمية اليهودية في الضفة الغربية ، الذين أعلنوا الإضراب عن الطعام منذ أكثر من شهرين ، حيث أنهم يدعون أن المبرر الأمني لا يمكن إعتباره موثوقاً لتجسيد الإستيطان ، ولا بد من إيجاد الشروط القانونية ، التي تتيح الإستيطان ، حتى دون مبررات كهذه .

محمد عبد الرحمن

صدر حديثاً

عن مركز الابحاث

المجلد الحادي والعشرون من «اليوميات الفلسطينية»، الذي يسجل الاحداث المتصلة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الصهيوني، بين ١٩٧٥/١/١ و١٩٧٥/٦/٣٠.